



عبد العزيز بن سلمان

أمير أكاديمي يلوح
بسعودية نووية

كأس 8



أحمد الغصين

ثلاث جوائز
في فينيسيا

كأس 15



مختبر جديد

لليدمقراطية
خارج وصاية
أوروبا

كأس 6



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأحد 2019/09/22

1441 محرم 23

السنة 42 العدد 11475

Sunday 22/09/2019

42nd Year, Issue 11475

العرب

«تظاهرات حاشدة» تبث من قطر وتركيا لعرقلة مصر

القاهرة - بعدما فرغ المصريون من مشاهدة مباراة كأس السوبر بين فريقى الأهلي والزمالك، مساء الجمعة، فوجئوا بقنوات مؤيدة لجماعة الإخوان تبث من قطر وتركيا، تخبرهم بوجود مظاهرات حاشدة في ميدان التحرير الشهير بوسط القاهرة، وبعض المدن الأخرى.

وأكد تضخيم حديث التظاهرات أن المقصود منه الاستفادة من مشاهد الارتباك التي ظهرت على أداء الحكومة في الفترة الماضية، وأوحت للكثيرين بالعجز عن التعامل مع حملات التحريض التي ترمي إلى عرقلة مصر، والتشكيك في المشروعات التي يتبناها الرئيس عبدالفتاح السيسي، وزيادة التشويش السياسي من حوله، ودفعه إلى عدم مذبصرة أبعد من حدود بلده.

وقال متابعون للشأن المصري لـ«العرب»، إن ثمة من يسعى لاستثمار الأداء الضعيف من قبل العديد من المسؤولين، وإجبارهم على الانشغال بهمومهم الداخلية من خلال كثيف خطاب معارض في هذا التوقيت، يبعد القاهرة عن ممارسات تركيا السلبية في الأزمة الليبية، والتي من المرجح محلية وخارجية، تريد توظيف الارتباك الحكومي في التعامل مع الانتقادات التي وجهت للمؤسسة العسكرية مؤخرا العام والترويج لها.

ويخرج المراقب للحالة المصرية بنتيجة تشير إلى أن هناك جهات، محلية وخارجية، تريد توظيف الارتباك الحكومي في التعامل مع الانتقادات التي وجهت للمؤسسة العسكرية مؤخرا لتقويض دورها كقوة صلبة تتمحور حولها العديد من الملفات، ومحاولة هز العلاقة المتينة بينها وبين السيسي، بتكثيف الاتهامات لشخص الرئيس وأسرته.

ويتبلور جيل في مصر لا علاقة له بجماعة الإخوان، أو بما تقوم به الحكومة من مشروعات قومية وما تعقده من ملتقيات شبابية، يمضي وقتا طويلا مع مواقع التواصل الاجتماعي التي أصبحت رأس حربة لدى من أعلنوا أنفسهم كمعارضين عبر منصاتهم المختلفة، بصرف النظر عن انتماءاتهم السياسية، وهذا الجيل كل ما ينشده، هو احترامه والتعبير بحرية عما يريد.

وتبدو الصورة العامة في مصر أكبر من إمكانيات الإخوان والإعبيهم، فقد حاولوا خلال السنوات الماضية تغيير قواعد اللعبة لصالحهم وقتلوا، واستثمروا كل إمكانياتهم في ممارسة العنف لإجبار الأجهزة الأمنية على الكف عن ملاحقتهم وأخفوا، ولم تتمكن أدواتهم الإعلامية التي تبث من قطر وتركيا من زعزعة الأمن والاستقرار في مصر.

وكما أن قطر ازادت معاناتها من المقاطعة التي فرضت عليها من قبل الدول الأربع، السعودية والإمارات والبحرين ومصر، وتجد في انهماك الأخيرة في أزماتها الدقيقة مقدمة لخلخلة هذا التحالف المناهض لسياسات الدوحة الإقليمية، في ظل السخونة التي سببتها تجاوزات إيران في منطقة الخليج، وجعلت الرياض تصب تركيزها على طهران.

وبثت قنوات محلية مصرية خطابا ضعيفا شدد على أن شوارع مصر هادئة وتمضي بصورة طبيعية، ولا وجود لتظاهرات على الإطلاق، ومن خرجوا في الشوارع كانوا يحتفلون بفوز نادي الأهلي على غريمه الزمالك.

وأوحى مشهد عربات مكافحة الشغب في بعض الميادين بأن هناك قلقا وإجراءات احترازية تحسبا لخروج غاضبين، استجابة لدعوة وجهها محمد علي، رجل الأعمال المصري الهارب في إسبانيا، وتلقفتها جماعة الإخوان لاستعادة بريقتها المفقودة في الشارع.

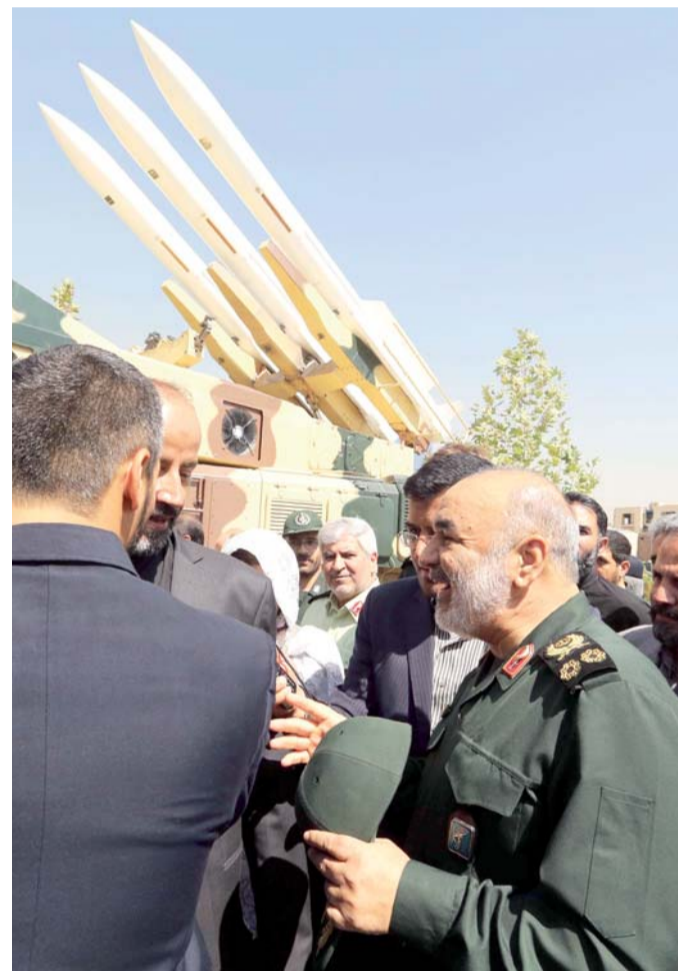
خرج بالفعل العشرات من المصريين في القاهرة وبعض المحافظات مساء

دعوا مهدي المشاط رئيس المجلس السياسي الأعلى للحوثيين في تصريحات نقلتها قناة المسيرة التابعة للمتمردين إلى وقف الضربات من الجانبين وإجراء محادثات جادة بين كل الأطراف المعنية. وقال «تعلن عن وقف استهداف أراضي المملكة العربية السعودية بالطيران المسيّر والصواريخ الباليستية والمجنحة وكافة أشكال الاستهداف ومنتظر رد التحية بمثلها أو أحسن منها».

وقال المشاط «ادعو جميع الفرقاء من مختلف أطراف الحرب إلى الانخراط الجاد في مفاوضات جادة وحقيقية تفضي إلى مصالحة وطنية شاملة لا تستثني أي طرف من الأطراف».

إيران تتحدث بلسانين: المكابرة لا تخفي رغبة في التهدئة

عرض مفاجئ للسلام مع السعودية: رسالة إيرانية بلسان حوثي



تصعيد ومكابرة ثم حصار

وفي سياق انقلاب الموقف تجاه السعودية، جاء العرض الحوثي بالسلام بعد أن كانت الجماعة في الأيام الأخيرة تلوح بالتصعيد وتنفيذ المزيد من الهجمات، ما يؤكد أن استدارة موقفها يعود إلى أوامر إيرانية عاجلة تهدف إلى التهدئة وإظهار المرونة لمنع تصعيد مقابل بدا أن واشنطن والرياض دخلتا في سباق مع الزمن لتنفيذه.

وقال مسؤول في جماعة الحوثي اليمنية إن الجماعة المتحالفة مع إيران ستتوقف عن شن هجمات بصواريخ وطائرات مسيرة على السعودية إذا حدثت الأخيرة حذوها، وذلك بعد أسبوع من إعلان الجماعة مسؤوليتها عن هجمات على منشآت نفط في السعودية.

ويضيف هؤلاء أن الاستعطاء بدأ موجها للسعودية، أيضا، في مسعى لتخفيف حدة غضبها، وهل أنها ستقبل بأن يتجه التصعيد إلى إعادة تجربة العراق وجعل الإيرانيين محاصرين ويمنع عنهم الغذاء والدواء.

وأكد وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية عادل الجبير، السبت، أن الهجوم على أرامكو عمل إجرامي تتحمل مسؤوليته إيران، معلنا أنه تم استهداف المملكة بـ260 صاروخا باليستيا و150 طائرة مسيرة، خلال هجمات مختلفة ونظمت السعودية جولة لوسائل الإعلام، الجمعة، لتفقد منشآتي نفط تعرضتا لهجمات، حيث ظهرت انابيب منصهرة ومعدات محترقة.

الذين سيبتم إرسالهم في إطار التعزيزات لن يكونوا بالألاف. وستركز مهمة القوات الأميركية التي يجري إرسالها بشكل أساسي على الدفاع الجوي والصاروخي.

كما بادر الرئيس الأميركي دونالد ترامب بتشديد العقوبات على إيران لتصبح «العقوبات الأقسى على الإطلاق» ضد دولة، مدافعا في الوقت نفسه عن «ضبط النفس» العسكري الذي تحلت به واشنطن بعد الهجمات التي استهدفت السعودية.

وقال ترامب في تصريح بالبيت الأبيض «فرضنا للتو عقوبات على المصرف الوطني الإيراني. الأمر يتعلق بنظامهم المصرفي المركزي، وهي عقوبات في أعلى مستوى».

بدوره، أوضح وزير الخزانة الأميركي ستيفن منوتشين، الذي كان إلى جانبه، أن الأمر يتعلق باستهداف «آخر مصدر دخل للبنك المركزي الإيراني والصندوق الوطني للتنمية، أي صندوقهم السيادي الذي سيقطع بذلك عن نظامنا البنكي». وأضاف «هذا يعني أنه لن تعود هناك أموال تذهب إلى الحرس الثوري الإيراني لتمويل الإرهاب».

ويقول متابعون للشأن الإيراني أن الأعمال الجارية العامة للأمم المتحدة تسعى لإظهار صورة معاكسة تماما لخطاب الحرس الثوري، حين قال إن «الولايات المتحدة تحاول منع الإيرانيين من الوصول إلى الغذاء والدواء» في محاولة واضحة لاستعطاء العالم والإيحاء بتكر مأساة جديدة كتلك التي شهدتها العراق في التسعينات، والدعوة إلى الحيلولة دون تجدد تلك المأساة.

وجاء استعطاء ظريف بعد أن أعلن وزير الدفاع الأميركي مارك إسبر، الجمعة، إرسال تعزيزات عسكرية أميركية إلى الخليج بعد الهجمات التي استهدفت منشآت نفط سعوديتين منذ أسبوع.

ولم يتم بعد تحديد عدد القوات ونوع المعدات التي سترسل، لكن رئيس هيئة الأركان الجنرال جو دانفورد أوضح في مؤتمر صحفي في البيت الأبيض أن الجنود

لكن وزير الخارجية محمد جواد ظريف الموجود في نيويورك لحضور أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة سعى لإظهار صورة معاكسة تماما لخطاب الحرس الثوري، حين قال إن «الولايات المتحدة تحاول منع الإيرانيين من الوصول إلى الغذاء والدواء» في محاولة واضحة لاستعطاء العالم والإيحاء بتكر مأساة جديدة كتلك التي شهدتها العراق في التسعينات، والدعوة إلى الحيلولة دون تجدد تلك المأساة.

وجاء استعطاء ظريف بعد أن أعلن وزير الدفاع الأميركي مارك إسبر، الجمعة، إرسال تعزيزات عسكرية أميركية إلى الخليج بعد الهجمات التي استهدفت منشآت نفط سعوديتين منذ أسبوع.

ولم يتم بعد تحديد عدد القوات ونوع المعدات التي سترسل، لكن رئيس هيئة الأركان الجنرال جو دانفورد أوضح في مؤتمر صحفي في البيت الأبيض أن الجنود

وجاء استعطاء ظريف بعد أن أعلن وزير الدفاع الأميركي مارك إسبر، الجمعة، إرسال تعزيزات عسكرية أميركية إلى الخليج بعد الهجمات التي استهدفت منشآت نفط سعوديتين منذ أسبوع.

ولم يتم بعد تحديد عدد القوات ونوع المعدات التي سترسل، لكن رئيس هيئة الأركان الجنرال جو دانفورد أوضح في مؤتمر صحفي في البيت الأبيض أن الجنود

وجاء استعطاء ظريف بعد أن أعلن وزير الدفاع الأميركي مارك إسبر، الجمعة، إرسال تعزيزات عسكرية أميركية إلى الخليج بعد الهجمات التي استهدفت منشآت نفط سعوديتين منذ أسبوع.

ولم يتم بعد تحديد عدد القوات ونوع المعدات التي سترسل، لكن رئيس هيئة الأركان الجنرال جو دانفورد أوضح في مؤتمر صحفي في البيت الأبيض أن الجنود

الذين سيبتم إرسالهم في إطار التعزيزات لن يكونوا بالألاف. وستركز مهمة القوات الأميركية التي يجري إرسالها بشكل أساسي على الدفاع الجوي والصاروخي.

كما بادر الرئيس الأميركي دونالد ترامب بتشديد العقوبات على إيران لتصبح «العقوبات الأقسى على الإطلاق» ضد دولة، مدافعا في الوقت نفسه عن «ضبط النفس» العسكري الذي تحلت به واشنطن بعد الهجمات التي استهدفت السعودية.

وقال ترامب في تصريح بالبيت الأبيض «فرضنا للتو عقوبات على المصرف الوطني الإيراني. الأمر يتعلق بنظامهم المصرفي المركزي، وهي عقوبات في أعلى مستوى».

بدوره، أوضح وزير الخزانة الأميركي ستيفن منوتشين، الذي كان إلى جانبه، أن الأمر يتعلق باستهداف «آخر مصدر دخل للبنك المركزي الإيراني والصندوق الوطني للتنمية، أي صندوقهم السيادي الذي سيقطع بذلك عن نظامنا البنكي». وأضاف «هذا يعني أنه لن تعود هناك أموال تذهب إلى الحرس الثوري الإيراني لتمويل الإرهاب».

ويقول متابعون للشأن الإيراني أن الأعمال الجارية العامة للأمم المتحدة تسعى لإظهار صورة معاكسة تماما لخطاب الحرس الثوري، حين قال إن «الولايات المتحدة تحاول منع الإيرانيين من الوصول إلى الغذاء والدواء» في محاولة واضحة لاستعطاء العالم والإيحاء بتكر مأساة جديدة كتلك التي شهدتها العراق في التسعينات، والدعوة إلى الحيلولة دون تجدد تلك المأساة.

وجاء استعطاء ظريف بعد أن أعلن وزير الدفاع الأميركي مارك إسبر، الجمعة، إرسال تعزيزات عسكرية أميركية إلى الخليج بعد الهجمات التي استهدفت منشآت نفط سعوديتين منذ أسبوع.

ولم يتم بعد تحديد عدد القوات ونوع المعدات التي سترسل، لكن رئيس هيئة الأركان الجنرال جو دانفورد أوضح في مؤتمر صحفي في البيت الأبيض أن الجنود



دعوة على «المستقبل» خيرالله خيرالله كأس 5

قلق كويتي متعدد الأوجه وراء حالة التأهب القصوى



كويتيون يتطلعون لمرور العاصفة

ليبيا 1 دينار - السعودية 2 ريال - مصر 3 جنيه مصري - موريتانيا 120 أوقية - تونس 900 مليم - المغرب 3 درهم - الجزائر 7 دينار - البحرين 200 فلس - اليمن 50 ريالا - الكويت 150 فلسا - الإمارات 2 درهم - عمان 200 بيزا - قطر 2 ريال - العراق 2000 دينار - الأردن 500 فلس - سوريا 150 ليرة - السودان 50 دينارا AUSTRIA 2 € - BELGIUM 2 € - CYPRUS 2 € - FRANCE 2 € - GERMANY 2 € - GREECE 2 € - ITALY 2 € - TURKEY 2.350.000 TL (YTL2.35) - MALTA 2 € - NETHERLANDS 2 € - SPAIN 2 € - SWEDEN 13 KR - SWITZERLAND 3SF - USA 5 \$ - UK 4 £